

التقرير النهائي:

ضمن رؤية المعهد الدولي للوقف الإسلامي في تطوير المعرفة المرجعية للأوقاف، وقياس التجارب الوقفية الناجحة، والتعرف على التجارب الوقفية الجامعية ضمن خطة المعهد في تنظيم زيارات ميدانية بأهداف تخدم قطاع الأوقاف عالمياً، نظم المعهد برنامجاً للزيارات الميدانية المتخصصة لدولة ماليزيا استهدف فيها قيادات الأوقاف الجامعية تحديداً في الفترة 18-20 نوفمبر 2024م، وقد شارك فيها 18 شخصاً من سبع دول إسلامية زاروا فيها أكثر من 10 جهات مختلفة المجالات والتخصصات، كما حضر المشاركون في البرنامج ندوة متخصصة نظمها المعهد مع جامعة التكنولوجيا الماليزية UTM ، ندوة شاركت فيها خمس جامعات ماليزية تدير أوقافاً جامعية



وسيقوم المعهد الدولي للوقف الإسلامي بتحرير أوراق العمل، ونشرها في كتاب للمختصين والخبراء في مجال الأوقاف الجامعية.



وبعد نهاية أعمال الندوة، قام المشاركون في البرنامج بزيارة صندوق قرض التعليم إذ تأسس عام 1997 وفكرته التعليم الجامعي حق لكل ماليزي من خلال منح PTPTN القروض التعليمية للطلبة مع نسبة +1% على كل عقد ما يعزز ريع متدفق بشكل سنوي، من عام 1997 حتى 2024 منح الصندوق ما يقارب 16.9 مليار دولار قروض تعليمية لـ 4 ملايين طالب، بمعدل تقديم منح لـ 180 ألف طالب سنوياً، أي صرف 700 مليون دولار سنوياً على القروض من خلال فروع الصندوق لـ 57 في أنحاء ماليزيا علماً أن القرض الواحد قد يستمر لمدة عشرين عاماً في سداه



من عام 1997 حتى 2024 منح الصندوق ما يقارب 16.9 مليار دولار قروض تعليمية لـ 4 ملايين طالب، بمعدل تقديم منح لـ 180 ألف طالب سنوياً، أي صرف 700 مليون دولار سنوياً على القروض من خلال فروع الصندوق لـ 57 في أنحاء ماليزيا علماً أن القرض الواحد قد يستمر لمدة عشرين عاماً في سدادته



إذ TH Lembaga Tabung Haji، وفي اليوم الثاني قام المشاركون بزيارة صندوق الحج يمثل نموذجاً في التفكير من خارج الصندوق إذ تأسس عام 1969 وفكرته بكل بساطة تأسيس صندوق ادخاري للحاج الماليزي بسبب كلفة الحج عليه، واليوم الصندوق يملك 22 مليار \$ وفيه حوالي (9) ملايين مودع من خلال 107 فرعاً وأكثر من 10000 نقطة اتصال بماليزيا





والاستماع لكيفية GlobalSadaqah، ثم زيارة موقع لتقنية المعلومات وهو تطبيقات التقنية في أعمال الوقف.



ثم قام المشاركون في زيارة بنك معاملات، والتعرف على دور البنك على استثمارات الأوقاف لعدة مؤسسات وقفية حكومية وخاصة، وتم الاستماع والاستفادة من أعمال البنك ومنتجاته الخاصة بالوقف



ثم قام المشاركون بزيارة لأفضل مؤسسات الزكاة في ماليزيا، وهي تتبع لولاية سلانجور، حيث تعرفوا على كيفية جمع الزكاة وصرفها في مصارفها الثمانية بشكل تقني





وفي اليوم الثالث والأخير، قام المشاركون بزيارة مدينة بوتراجايا، ثم زيارة جامعة
والمصنفة الثانية أكاديمياً على مستوى ماليزيا، والتعرف على كيفية إدارة UPM،
الأوقاف فيها، واستثماراتها، وكيفية استقطاب الأوقاف الجامعية من
المسلمين وغير المسلمين



ثم قام المشاركون بتنظيم ورشة داخلية لاستعراض أهم التجارب، والتعرف على الأداء المؤسسي لكل مؤسسات المشاركين





وسيعمد المعهد الدولي للوقف الإسلامي على تعميم نتائج هذه الزيارة على شركائه وأصحاب المصالح، لا سيما الجامعات التي بدأت تؤسس أوقافاً تعليمية لها، من خلال كتاب علمي يتناول التجربة الماليزية في مجال الأداء الوقفي الجامعي

